



السياسة الخارجية للدولة الإسلامية

أسسها، أصولها، أهدافها

www.ketab.ir

صادق حقيقت

تعريب: حسن علي مطر

سرشناسه: حقيقت، سيدصادق
عنوان قراردادى: السياسة الخارجية للدولة الإسلامية،
أسسها، أصولها، أهدافها
عنوان ونام پديدآور: أسس و أهداف السياسة الخارجية فى
الدولة الاسلاميه/ تاليف السيدصادق
حقيقت: تعريب حسن على مطر.
مشخصات نشر: قم: دارالمحبين. ۱۳۳۳ ق.= ۱۳۹۱.
مشخصات ظاهري: ۳۱۹ ص.
شابك: ۹۷۸-۶۰۰-۱۳۱-۰۰۵۶-۰۰
وضعيت فهرست نویسی: فيها
پادداشت: عربى.
موضوع: اسلام وسياست
شناسه افزوده: مطر، على حسن، مترجم
رده بندی كنگره: ۱۳۹۱ ۲۰۲۳ م ۷۲ع/۲۳۱BP
رده بندی ديوي: ۲۹۷/۴۸۳۳
شماره كتابشناسى ملي: ۲۸۱۵۴۹۷

هوية الكتاب

اسم الكتاب: .. السياسة الخارجية للدولة الإسلامية (أسسها، أصولها، أهدافها)
المؤلف: صادق حقيقت
تعريب: حسن علي مطر الهاشمي
الإشراف العام: أحمد الأزرقى
تقويم النص: محمد الحلفي
الإخراج الفني: علي خالد الأسدي
الناشر: منشورات المحبين
المطبعة: الكوثر
عدد النسخ: ۳۰۰۰ نسخة
الطبعة: الأولى/ ۲۰۱۳ م
رقم الإيداع الدولي: ۹۷۸-۶۰۰-۱۳۱-۰۰۵۶-۰۰



جميع الحقوق محفوظة لمركز الهدف للدراسات

كلمة المركز

السياسة الخارجية (Foreign policy) مصطلح سياسي، يعني كل ما يتعلق بعلاقات الدولة الخارجية الدبلوماسية مع البلدان الأخرى، سواءً كانت مجاورة أو غير مجاورة.

حيث تسعى الدول بشكل عام عبر سياساتها الخارجية النابعة من توجهاتها المختلفة إلى حماية مصالحها الوطنية، وأمنها الداخلي، وأهدافها الفكرية الأيديولوجية، وازدهارها الاقتصادي، باعتبار أن هذه الغاية قد تتحقق من خلال التعاون السلمي مع الأمم الأخرى.

وقد اكتسبت السياسة الخارجية في الفترات المتأخرة من حياة البشرية أهمية بارزة، حتى أصبحت كل دول العالم اليوم تعتمد التواصل والتفاعل مع الدولة الأخرى بواسطة صيغة دبلوماسية، يتولى إدارتها عادةً أصحاب القرار في ذلك البلد.

وأخضع مفهوم السياسة الخارجية للدراسة والتحليل، فتوصل بعض الباحثين إلى فهمه، وإلى تحديد كيفية اعتماده من خضم النظريات العديدة في ذلك، كالمثالية الأخلاقية، والواقعية، والماركسية، والراديكالية، وغيرها، حيث كان لهذه النظريات حول طبيعة النظام العالمي وقع مؤثر في سلوك الدول والمؤسسات العالمية، وحتى تلك الدول التي تعتبر خارج النظام السياسي العالمي.

والدول الإسلامية بصورة عامة، لم تكن بمنأى عما يعيشه العالم من تحولات، الأمر الذي يحتم عليها أن تحتل مكانتها اللاتقة بها بين الدول، مما جعلها ترسم الخطوط العامة لسياستها الخارجية في سبل التواصل ونحو الارتباط مع غيرها بما لا يتعارض مع المبادئ الإسلامية والقيم الإنسانية، ولما لم يكن هذا الأمر مبحوثاً بنحو كامل، ولم تتميز فيه الأولويات نتيجة تغيب الدين الإسلامي عن مسرح السياسة، أصبح اليوم وبعدما قامت الجمهورية الإسلامية في إيران أمراً ضرورياً وملحاً؛ لأنها دخلت المعترك السياسي العالمي بما تحمل من أفكار ورؤى دينية إسلامية بحاجة إلى توضيح وتبيين؛ لذا سعى من الكتاب من سعى لوضع النقاط على الحروف، وتقديم نظرة تفصيلية حول السياسة الخارجية للدولة الإسلامية، وكان من بينهم الباحث (صادق حقيقتي) الذي أثرى هذا الموضوع بكتابه الموسوم بـ (السياسة الخارجية للدولة الإسلامية "أسسها" أصولها، أهدافها")، والذي نشره باللغة الفارسية بژوهشگاه علوم وفرهنگ اسلامي (مركز العلوم والثقافة الإسلامية)، فبين الكاتب خلال فصول هذا الكتاب الأسس التي تقوم عليها سياسة الدولة الإسلامية الخارجية بشيء من التفصيل، وتبناه ببيان الأصول المعتمدة في الإسلام للتواصل مع الدول الأخرى في النظام السياسي العالمي، وخصّص فصلاً لبحث الأهداف التي تنشدها الدولة الإسلامية في علاقاتها مع الدول والشعوب الأخرى.

فكان ما تقدّم ذكره باعثاً ودافعاً ليقوم مركز الهدف للدراسات بدوره في ترجمة ونشر هذا الكتاب؛ حرصاً منه على تقديم كلّ ما هو مفيد للقارئ الكريم؛ عسى أن يضع أمامه صورة ناصعة للإسلام الحقيقي.

مركز الهدف للدراسات

فهرس الموضوعات

٧	كلمة المركز.....
٩	مقدمة المؤلف.....
١٣	المفاهيم العامة.....
١٣	الأول: السياسة الخارجية.....
١٥	الثاني: المسؤوليات العالمية.....
١٨	الثالث: الدولة الإسلامية.....
٢٢	الرابع: الأسس.....
٢٥	الخامس: الأصل.....
٢٧	السادس: (الأصول العلمية) و(أصل الرؤية الواقعية).....
٢٨	السابع: الهدف.....
٣٣	الفصل الأول: أسس السياسة الخارجية للدولة الإسلامية.....
٤٢	أولاً: الأسس ما وراء الدينية للسياسة الخارجية في الدولة الإسلامية.....
٤٨	أ- نظرية الحكومة الديمقراطية الدينية.....
٥٣	ب- نظرية الوكالة.....
٥٧	ثانياً: الأسس الدينية للسياسة الخارجية في الدولة الإسلامية.....
٥٩	أ- نظريات السيادة في الفقه السياسي الشيعي.....

- ب- المسؤوليات الخارجية في كل من نظرية التنصيب والانتخاب..... ٦٦
- ج- السياسة الخارجية للدولة الإسلامية ونظريات الحكم في الفقه السياسي الشيعي..... ٦٨
- ثالثاً: السياسة الخارجية للدولة الإسلامية والأسس الدينية وما وراء الدينية..... ٧١
- خلاصة واستنتاج..... ٧٤
- الفصل الثاني: أصول السياسة الخارجية للدولة الإسلامية..... ٧٧
- أولاً: أصول السياسة الخارجية في الدولة الإسلامية..... ٨١
- الأصل الأول: أصل المصلحة..... ٨١
- ١- مفهوم المصلحة..... ٨١
- ٢- الدور التاريخي لأصل المصلحة في الفقه الشيعي..... ٨٣
- ٣- أدلة أصل المصلحة..... ٨٦
- ٤- المصالح المرسلة أو الاستصلاح..... ٩٠
- ٥- ضوابط المصلحة..... ٩٤
- ٦- مرجع تشخيص المصلحة..... ٩٥
- ٧- أصل المصلحة وصيرورة الفقه عرقياً..... ٩٧
- الأصل الثاني: أصل الدفاع عن الأراضي الإسلامية ومصالح المسلمين (المستضعفين)..... ٩٩
- الأصل الثالث: أصل نفي ولاية الكافرين على المسلمين (قاعدة نفي السبيل)..... ١٠٥
- ١- قاعدة نفي السبيل في القرآن الكريم..... ١٠٥
- ٢- أسباب النهي عن الولاية من وجهة نظر القرآن الكريم..... ١٠٩
- ٣- عدم ولاية الأعداء والمناوئين والبراءة منهم..... ١١١
- ٤- أدلة قاعدة نفي السبيل..... ١١٢
- ٥- أصل نفي السبيل من وجهة نظر الإمام الخميني..... ١١٤
- ٦- استقلال الشعوب والدول (نفي الهيمنة)..... ١١٥

- ٧- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى ١٢٧
- الأصل الرابع: أصل الوفاء بالعهود الدولية ١٢٩
- ١- القرآن وأصل الوفاء بالعهد ١٣٠
- ٢- الوفاء بالعهد والميثاق في السنة المطهرة ١٣٢
- ٣- حدود أصل الوفاء بالعهد ١٣٦
- الأصل الخامس: أصل التعايش السلمي ١٣٧
- ١- النبي (ﷺ) وأصل التعايش السلمي ١٣٨
- ٢- التعايش السلمي مع المسلمين من وجهة نظر القرآن الكريم ١٤١
- ٣- التعايش السلمي مع أتباع الأديان السماوية ١٤٢
- ٤- القرآن ومُسنن التعايش السلمي مع أتباع الديانات الأخرى ١٤٥
- ٥- التعايش السلمي مع غير أهل الكتاب ١٤٨
- ٦- التعايش السلمي ومسألة تأليب الباب ١٤٩
- ٧- العتق وفك الرقبة ١٥٠
- ٨- حضور الدولة الإسلامية في المحافل الدولية ١٥٠
- الأصل السادس: أصل الحصانة الدبلوماسية ١٥٢
- ١- أصل الحصانة الدبلوماسية في الحقوق الدولية ١٥٢
- ٢- أصل الحصانة الدبلوماسية في الإسلام ١٥٥
- ٣- الاستجارة والأمان ١٥٦
- الأصل السابع: أصل الحلّ السلمي للخلافات الدولية ١٥٧
- ١- التحكيم وأصل الوفاء بالمواثيق الدولية ١٥٨
- ٢- التحكيم في الإسلام ١٥٨
- الأصل الثامن: أصل المقابلة بالمثل ١٥٩

- ١- تعريف المقابلة بالمثل ١٥٩
- ٢- المقابلة بالمثل في الإسلام ١٥٩
- الأصل التاسع: أصل التقية وحفظ الأسرار ١٦٠
- ١- مفهوم التقية ١٦١
- ٢ - أدلة التقية من القرآن والسنة ١٦٢
- ٣ - حكم التقية ١٦٥
- ٤ - حدود التقية ١٦٦
- ثانياً: النسبة بين أصول السياسة الخارجية في الدولة الإسلامية ١٦٩
- ١ - ارتباط أصل المصلحة بسائر الأصول ١٦٩
- ٢ - النسبة بين أصل نفي السيل وأصل الوفاء بالمواثيق الدولية ١٧١
- ٣ - المسؤوليات الخارجية وأصل الدفاع عن المسلمين والوفاء بالعهود ١٧٣
- ٤ - نسبة أصل التقية إلى سائر أصول السياسة الخارجية للدولة الإسلامية ١٧٥
- الخلاصة والنتائج ١٧٦
- الفصل الثالث: أهداف السياسة الخارجية للدولة الإسلامية ١٧٩
- أولاً: المصالح الوطنية، أهداف الدول الوطنية ١٨٢
- ثانياً: أنواع الأهداف في الدول الوطنية والإسلامية ١٨٩
- ثالثاً: المصالح الوطنية والأهداف الخارجية ١٩٦
- رابعاً: الأهداف الوطنية والخارجية للدولة الإسلامية ٢٠٠
- الهدف الأول: تعزيز السلطة وتطويرها ٢٠٣
- تعزيز السلطة في القرآن الكريم ٢٠٧
- الجهاد وعلاقته بتوسيع السلطة خارج الحدود ٢١١
- العلاقة بين السلطة والمسؤولية في الإسلام ٢١٤

٢١٨.....	التكليف بالمسؤولية أو النتيجة
٢٢١.....	الهدف الثاني: إبلاغ الرسالة والدعوة
٢٢١.....	التبليغ في القرآن الكريم
٢٢٣.....	دعوة العالمين إلى الإسلام
٢٢٤.....	حكم التبليغ
٢٢٦.....	الدعوة الترويجية أو التيسينية
٢٢٧.....	المسلمون ووظيفة التبليغ
٢٢٩.....	التبليغ وتأليف القلوب
٢٣٣.....	الهدف الثالث: انسجام واتحاد الشعوب والدول الإسلامية
٢٣٩.....	جذور وأهمية اتحاد المسلمين
٢٤١.....	أئمة الشيعة ووجه المسلمين
٢٤٦.....	دوافع ومؤهلالات الاتحاد بين المسلمين
٢٤٨.....	أسس الاتحاد بين المسلمين
٢٥٢.....	أنواع الاتحاد بين الدول الإسلامية
٢٥٣.....	الاتحاد بين الدول الإسلامية في العصر الحاضر
٢٥٧.....	آليات الاتحاد بين دول العالم الإسلامي
٢٦٣.....	الهدف الرابع: العدالة
٢٦٥.....	العدالة: أصل أم هدف؟
٢٦٨.....	القرآن الكريم والعدالة
٢٧٠.....	القرآن الكريم والعدالة الدولية
٢٧٢.....	دائرة وآثار العدل في ضوء الروايات
٢٧٦.....	قاعدة العدالة في الفقه

- خامساً: النسبة بين الأسس والأصول والأهداف في السياسة الخارجية للدولة الإسلامية ٢٧٩
- أ - نسبة الأسس إلى الأصول والأهداف في السياسة الخارجية للدولة الإسلامية ٢٨٠
- ب - النسبة بين أصول وأهداف السياسة الخارجية في الدولة الإسلامية ٢٨٣
- خلاصة واستنتاج ٢٨٦
- الفصل الرابع: العصرية والعلاقات الخارجية للدولة الإسلامية ٢٨٩
- ١- الدولة الدينية والتزعة العصرية ٢٩٣
- ٢- علاقة الدولة الإسلامية بالشعوب ٣٠٥
- ٣- علاقات الدولة الإسلامية مع الدول الإسلامية الأخرى ٣٠٧
- ٤- علاقة الدولة الإسلامية بدول أهل الكتاب ٣١٠
- ٥- علاقة الدولة الإسلامية بالدول غير الكتابية ٣١٣
- ٦- علاقة الدولة الإسلامية بالمنظمات العالمية ٣١٧
- ٧- العلاقات الخارجية للدولة الإسلامية في دستور جمهورية إيران الإسلامية ٣١٨
- خلاصة وتبويب ٣٢١
- الاستنتاجات ٣٢٢
- فهرس المصادر ٣٢٥
- فهرس الموضوعات ٣٤٣